

نحو تفعيل مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي في ظل مسؤوليته الاجتماعية دراسة استكشافية سطحية على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

لامية بوديل¹، لونا مزياتي²
2.1 جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2020-06-13؛ تاريخ المراجعة : 2020-10-20؛ تاريخ القبول : 2020-12-31

ملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود أثر معنوي للمسؤولية الاجتماعية في الرفع من مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي بجامعة ورقلة، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتوزيع استبيان لقياس مستوى الأداء و آخر لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية على (120 أستاذا دائما)، حيث اتبع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم كل من التكرارات و النسب المئوية و الانحدار الخطي البسيط في معالجة البيانات، فتوصلت الدراسة إلى مستوى مرتفع لكل من الأداء و المسؤولية الاجتماعية و أيضا وجود أثر معنوي للمسؤولية الاجتماعية في الرفع من مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي بجامعة ورقلة، وعليه يقترح الباحثان تعزيز القيم الاجتماعية في الأوساط الجامعية.

الكلمات المفتاحية : جودة، أداء، أستاذ جامعي، مسؤولية اجتماعية.

Abstract :

The current study aims to reveal of the existence of a moral impact of asocial responsibility in raising the level of the performance of university teacher in Ouargla. And to achieve that two researchers conducted a survey and distributed two questionnaires; the first to measure the level of performance and the second to measure social responsibility on 120 permanent teachers, where they followed the descriptive analytical approach. Moreover they used iterations, percentages, and simple linear regression in data processing. The result of the study reached a high level for the both performance and social responsibility, thus there is a significant impact of social responsibility in raising the level of performance of the university teacher of the university of Ouargla. In the end the researchers suggest promoting social values in university circles.

Keywords : quality ; performance ; university teacher ; social responsibility.

1- تمهيد :

يعتبر الأستاذ الجامعي محور المنظومة الجامعية وعصبها المحرك فهو مكلف بإنتاج المعرفة ونقلها إلى الطلبة الذين يمثلون الكوادر والكفاءات المهنية التي يعول عليها مستقبلا لخدمة مؤسسات المجتمع، ونظرا لما لدور الأستاذ الجامعي من أهمية قصوى اهتمت عديد البحوث بدراسة جودة أداء هذه الفئة من مختلف الجوانب، فمنها ما حاول الكشف عن العوامل المرتبطة به والمؤثرة في ارتفاع مستواه أو انخفاضه، ولربما جاء في متن أغلب الدراسات الصفات والكفايات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي وفي هذا قد لفت انتباه الباحثان تأكيد هذه الدراسات على ضرورة تمتع الأستاذ الجامعي بحس المسؤولية الفردية و الاجتماعية.

إن للمسؤولية الاجتماعية أهمية بالغة في حياة الأفراد و المجتمعات، فهي تعد مطلبا رئيسا في إعداد المواطنين وتكوين الشباب، وبالتالي تقع مهمة غرس قيم المسؤولية الاجتماعية في شباب الجامعات أو بالأحرى الطلبة على عاتق الأستاذ.

وحيث أن كل شخص يتحمل مسؤوليته الفردية والاجتماعية يحقق منفعة لنفسه ولأفراد مجتمعه، يتوجب على الأستاذ الجامعي أن يتمتع بمستوى من المسؤولية الاجتماعية حتى يكون قدوة حسنة لطلابه ويتمكن من شحذ قيمها فيهم، وهذا يدخل ضمن الأدوار المكلف بها، ويتأكد هذا من خلال المواصفات والكفايات اللازمة في الأستاذ الجامعي الكفاء و المتميز المنصوص عليها في عديد الدراسات و الأبحاث ومن خلال المعايير المقترحة لتقييم جودة أدائه.

2. إشكالية الدراسة:

عرفت المجتمعات العربية تطورات كبيرة وذلك كنتيجة للتقدم العلمي السريع والمتسارع في العالم أجمع، الأمر الذي أحدث تغييرات وتحولات ظاهرة في قيمها ومعتقداتها رغم خصوصياتها من كل النواحي على غرار نظم التعليم فيها حيث أثرت هذه التحولات في إمكانيات الأفراد وجودة أدائهم، وفي هذا أقرت (باقر، 2012، 537) بأنه " على الرغم من الخصوصيات التي تتميز بها المجتمعات من حيث إطارها الثقافي والاجتماعي وطبيعة نظم التعليم فيها، ومع ذلك فقد كانت هناك بعض مظاهر التحول والتغير في مختلف مجالات الحياة التي أثرت بشكل مباشر في الأداء الوظيفي للأفراد وعلى قدراتهم وإمكانياتهم".

وتعد الجامعات من المؤسسات التعليمية الهامة التي تسعى لتطوير الكفاءات المهنية المستقبلية، وهي التي أوكل لها مهمة إنتاج المعرفة وتوظيفها بما يخدم المجتمع حسب متطلبات العصر ومستجداته، وذلك بالمشاركة الفعالة في مؤسساته المختلفة من خلال إطاراتها، ومن هذا المنطلق تركز وظائف الجامعات على ثلاث مهمات رئيسية تتمثل في نقل المعرفة (التدريس) وإنتاجها من خلال البحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذا ما أكدته (رقاد، 2013/2014، 6) أن: "التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة يعد من أهم ركائز اقتصاد المجتمع حيث تسهم مؤسسات التعليم العالي بدور أساسي في تعظيم القدرة المعرفية للمجتمع بحثا واستخداما وتطبيقا من خلال ممارسة وظائفها من تدريس (نشر المعرفة) وبحث علمي (إنتاج المعرفة) وخدمة المجتمع (تطبيق المعرفة)"، وعليه يمكن القول بأن الجامعات تسعى نحو جودة مخرجاتها غير أن هذا الأمر يتعلق بالدرجة الأولى بالأستاذ الجامعي الذي يقع على عاتقه مسؤولية الإعداد التربوي والمهني والأخلاقي للكفاءات المستقبلية حيث يعدّه (برقاوي. وأبو الرب، 2016، 339) أحد أهم العناصر التي تتظافر للارتقاء بالعملية التدريسية وصولا للتميز في جودة المخرجات".

ولعل من أهم المفاهيم التي تعزز علاقة الأستاذ الجامعي بمجتمعه المسؤولية الاجتماعية، وهي تتضمن المسؤولية الأخلاقية، والمسؤولية تجاه الذات، والمسؤولية تجاه الآخرين والمجتمع، والمسؤولية الوطنية. وعلى المستوى الجامعي فإن المسؤولية الاجتماعية للأستاذ تعني المهام والواجبات التي ينبغي أن يؤديها لمصلحة مجتمعة داخل الجامعة وخارجها، من خلال ما يمارسه من أنشطة وبرامج تتعلق بمجالات المسؤولية الاجتماعية، وانطلاقا من حجم مسؤوليته ومدى أهمية دوره جاءت الدراسة الحالية لتبحث في إمكانية وجود أثر معنوي للمسؤولية الاجتماعية في الرفع من مستوى جودة الأداء لدى بعض أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى الأداء لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة؟
- ماهي تقديرات أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لمستوى مسؤوليتهم الاجتماعية؟
- هل يوجد أثر معنوي للمسؤولية الاجتماعية في الرفع من مستوى الأداء لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة؟

أهمية الدراسة:

يعد الأستاذ الجامعي محور عناصر المنظومة الجامعية لأنه المسؤول الأول عن إعداد الكفاءات البشرية، وتعتبر نشاطاته كلها من أهم المؤشرات الدالة على كفاءته وجودة أدائه، ولما كان دور الأستاذ الجامعي على هذا القدر من الأهمية

فإنّ تقويم أدائه لا يقلّ أهمية عن دوره، وذلك بطرق أكثر حداثة وعلمية يعتمد عليها في الكشف عن مواطن القوة لتحسينها ومواطن الضعف لتعديلها، وكذا التعرف إلى العوامل المرتبطة به ومدى تأثيرها فيه.

ولهذا فإن أهمية الدراسة الحالية تكمن في تناولها تقويم أداء الأستاذ الجامعي على ضوء قيم المسؤولية الاجتماعية في البيئة الجزائرية، التي يرى الباحثان أنها ذات تأثير ومساهمة كبيرة في تفعيل مستوى الأداء، وللإشارة وفي حدود اطلاع الباحثان، تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تناولت ارتباط هذان المتغيران في جامعة ورقلة لهذا فهي تضيف قيمة علمية للتراث الأدبي للموضوع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- الكشف عن مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.
- الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الأستاذ الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.
- الكشف عن وجود أثر معنوي للمسؤولية الاجتماعية في الرفع من مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي بجامعة ورقلة.

التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

أولاً: المسؤولية الاجتماعية

هي تقديرات الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة للموسم الجامعي 2019/2018 لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية، والتي تظهر من خلال التزاماته نحو الأسرة، نحو المجتمع المحلي، نحو الأصدقاء والزملاء، نحو الكلية، حيث يستدل عليها من الدرجات التي يتحصل عليها الأساتذة بالإجابة على الاستبيان المعد لهذا الغرض.

ثانياً: جودة الأداء

هي تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح بورقلة_ للموسم الجامعي 2018/2019 لمؤشرات الأداء الجيد للأستاذ، و الذي يظهر من خلال نشاطه التعليمي، و نشاطه البحثي، وخدمته للمجتمع، حيث يستدل عليها من الدرجات التي يتحصل عليها الأساتذة بالإجابة على الاستبيان المصمم.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت بالبحث مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي نذكر منها:

- دراسة (لونس مزياني: 2010/2009) بعنوان " علاقة المناخ التنظيمي بالرضا الوظيفي و الأداء لأساتذة التعليم الجامعي و استراتيجيات تفعيلهم" وهي دراسة ميدانية على عينة قدرت بـ: (309) من أساتذة كليات العلوم الاجتماعية و الإنسانية لـ: الجزائر - ورقلة - قسنطينة - وهران، هدفت إلى الكشف على العلاقة بين المناخ التنظيمي و الرضا الوظيفي و الأداء لأساتذة التعليم الجامعي و الاستراتيجيات المتخذة لتفعيلهم، حيث اعتمد في ذلك على المنهج المسحي المقارن، و توصلت الدراسة أن مستوى الأداء كان مرتفعاً، كما توصل إلى عدم وجود علاقة بين المناخ التنظيمي و الرضا الوظيفي للأساتذة وكذلك الأمر بالنسبة للعلاقة بين المناخ التنظيمي و الأداء للأساتذة.
- دراسة (ندى عبد باقر: 2011/2010) بعنوان " المسؤولية الاجتماعية و علاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية" هدفت إلى قياس كل من المسؤولية الاجتماعية و الأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس وكذا التعرف على دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس وإيجاد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و الأداء الوظيفي لديهم، من خلال مسح جميع أساتذة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة لا يعانون من ضعف في المسؤولية الاجتماعية كما توصلت إلى وجود علاقة طردية بين

المسؤولية الاجتماعية و الأداء الوظيفي وعدم وجود فروق فيها تعزى لمتغير الجنس. (عبد باقر: 2012، ص 557 - 559)

- دراسة (خالد أحمد الصرايرة: 2011) بعنوان "الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، وقام الباحث بتطوير استبانة طبقت على (77) رئيس قسم أكاديمي اختيروا بطريقة عشوائية، وبينت النتائج أن مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية كانت مرتفع، ودلت النتائج على عدم وجود فروق دالة تعود إلى متغيرات نوع الكلية، النوع الاجتماعي والرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة، مكان الحصول على درجة الدكتوراه والجامعة التي يعمل بها، وأوصى الباحث بتعزيز الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية والتعرف إلى حاجاتهم وإشباعها وتوفير نظام حوافز تشجيعية. (الصرايرة: 2011، ص 601 ص 604)
- دراسة (الزهرة الأسود، منصور بن زاهي: 2013) بعنوان " الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته" وهي دراسة استكشافية من وجهة نظر طلبة جامعة ورقلة هدفت إلى معرفة مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته، ومعرفة الاختلاف في وجهة نظرهم باختلاف بعض المتغيرات و المتمثلة في: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مقبول من الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي حسب وجهة نظر طلبته، كما توصلت لعدم وجود فروق دالة حول مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس و المستوى الدراسي، بينما توجد فروق دالة تعزى لمتغير التخصص. ومن أهم مقترحات الدراسة إعداد برامج تربوية لتدريب الأساتذة على الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي. (الأسود، بن زاهي: 2013، ص 131)
- دراسة (فايز كمال شلدان و سمية مصطفى صايمه: 2014) بعنوان " المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية و سبل تفعيلها، شملت الدراسة على عينة قدرها (135) عضوا من أصل (410) عضوا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي و استبيان ب (50 فقرة)، وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة جاءت بدرجة كبيرة، وإلى عدم وجود فروق دالة في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير النوع و العمر، كما أسفرت عن وجود فروق دالة في المسؤولية الاجتماعية تعزى للدرجة العلمية و لصالح أستاذ. (سمير المختار: 2019، ص 143)
- دراسة (خالد عواض عبد الله الثبتي: 2015) بعنوان " دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية "، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وعلى الصعوبات التي تواجهها نحو تحقيقها للمسؤولية الاجتماعية و المقترحات التي تسهم في تحقيقها، استخدم المنهج الوصفي المسحي و طبق استبانة على عينة عددها (72) عضوا من أعضاء هيئة التدريس ، وأظهرت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون تماما على أن أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية تحقق المسؤولية الاجتماعية من خلال البرامج الأكاديمية و البحث العلمي و العمليات و الأنشطة، و أوصى الباحث بالعمل على حل الصعوبات و المشكلات التي تواجه تحقيق المسؤولية الاجتماعية. (الثبتي: 2015، ص 51)
- دراسة (بودينار ليندة: 2016) بعنوان " واقع جودة أداء الأستاذ الجامعي و بيئة العمل في الجامعة الجزائرية في إطار إصلاح التعليم العالي" تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع جودة أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج في إطار التعليم العالي و تطبيق النظام الجديد، حيث طبقت استبيان على عينة من (80) طالب جامعي،

وقد بينت النتائج المتوصل إليها عدم استيفاء الأساتذة الجامعيين لمعايير جودة الأداء إلا في بعضها بشكل نسبي. (بودينار: 2016، ص 45)

• دراسة شافية قرفي وحمودي حاج صحراوي (2016) بعنوان " دور المسؤولية الاجتماعية في دعم سمعة المؤسسة" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية بأبعادها في دعم سمعة المؤسسة (الإبداع، جودة المنتج، ثقافة المؤسسة)، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى إثبات مستوى عالي فيما يخص علاقة تبني المسؤولية الاجتماعية و مؤشر السمعة في المؤسسة محل الدراسة، مع وجود تأثير إيجابي للمسؤولية الاجتماعية في دعم سمعة المؤسسة، وأوصت بضرورة الحفاظ على هذا المستوى وذلك بمعالجة الثغرات.

(قرفي شافية، صحراوي: 2016، ص 121)

• دراسة (الزهرة الأسود: 2018) بعنوان " مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية" هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى امتلاك مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية، والكشف عن الفروق في تقديراتهم لمستوى امتلاك مهارات التدريس الإبداعي لديهم تبعاً لمتغير الجنس، سنوات الخدمة، التخصص الأكاديمي، الرتبة العلمية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قدرت بـ: (260 عضواً) من (4) جامعات جزائرية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وأظهرت النتائج أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية لمستوى امتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي كانت منخفضة كم أظهرت وجود فروق دالة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث و التخصص الأكاديمي لصالح التخصص الإنساني، و عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغيرات سنوات الخدمة والرتبة العلمية. (الأسود: 2018، ص 62)

• دراسة (عيسى رمانة و عبد الكريم صالح: 2019) بعنوان " التدريس الإبداعي للأستاذ الجامعي بين الواقع و التطلعات"، هدفت الدراسة إلى استقصاء مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته، ومعرفة الفروق حول الممارسات التدريسية الإبداعية تبعاً لمتغير الجنس و المستوى الدراسي، طبق الاستبيان على عينة قوامها (400 طالب) من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة المدية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى أساتذة جامعة المدية كان متوسط من وجهة نظر طلبتهم، وإلى عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس في حين أثبتت وجود فروق دالة تعزى لمتغير المستوى التعليم حول الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي. (عيسى رمانة، عبد الكريم صالح: 2019، ص 34)

يبدو أن هذه الدراسات تتشارك في تناولها لعينة فعالة و على قدر من الأهمية ألا وهي الأستاذ الجامعي، وتقويم أدائه نحو الجودة، ومنها ما أخذت بوجهة نظره ومنها ما أخذت من وجهة نظر الطلبة أو المسؤولين المباشرين عنه، ويبدو أنها ركزت على قياس مستويات الأداء والفروق في تقديرات العينة لمتغيرات الدراسة، وتشارك أيضاً في المنهج المتبع بين الوصفي و الوصفي التحليل الذي يعتبر نقطة اشتراك أيضاً مع دراستنا، واختلفت نتائجها من مستوى مرتفع كما هو الحال في دراستنا ومنها ما تعارضت معها بمستوى منخفض أو متوسط، وتشارك بعضها أيضاً في قياس المسؤولية الاجتماعية حيث أنها اتفقت كلها على مستويات عالية من المسؤولية الاجتماعية و وجود علاقة طردية إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية و مستوى الأداء أو سمعة المؤسسة .

3. الإطار النظري:

1.3- جودة الأداء:

• **الجودة لغة:** عرّف (ابن منظور، 1984، 72) في معجمه لسان العرب كلمة الجودة بأن أصلها "جود" و الجيد نقيض الرديء و جاد الشيء جوده و جوده أي صار جيداً و أحدث الشيء فجاد و التجويد مثله وقد جاد جوده و أجاد أي أتى بالجيد من القول و الفعل. (الفراجي و أبوسل، 2006)

- **اصطلاحاً:** الجودة مصطلح لاتيني الأصل Qualitas تعني التميّز والتفوق l'excellence استخدمت في المجال الاقتصادي، الهدف منها كان التطوير المستمر للنشاط الاقتصادي. (François Daguisé , 2000 , p2)
- ويقصد بجودة التعليم حسب (إسماعيل، 2010، ص44): " تقديم الخدمات التعليمية للمستفيدين (الطلاب و الأسر و سوق العمل) في أعلى صورها وفق توقعاتهم، و معايير أداء و إنتاج (تعلم) مطلوبة".
- أما عن (الهيئة العليا للتقويم و الاعتماد، 2007، ص21) الجودة في التعليم العالي فمعظم المحللين و صانعي القرار يعرفونها بأنها الملائمة للاستخدام، و ذلك لأن الجودة لا معنى لها إلا بالنسبة للغرض أو الغاية من المنتج أو الخدمة، فيحكم على الجودة بدلالة درجة صلاحية الخدمة أو المنتج للغرض المعلن. (فيصل محمد سعيد، ياسر محمد محجوب: 2016 ، ص124-125)

2.3- محاور جودة التعليم: يمثل فهم محاور جودة خدمة التعليم العالي الخطوة الرئيسية في تحقيقها، وعلى الرغم من تعددها إلا أنه يمكن تحديد أهم المحاور التي ركزت عليها معظم الدراسات والأبحاث والهيئات التي تهتم بجودة التعليم العالي، وتتمثل في جودة عضو هيئة التدريس، وجودة الطالب، جودة البرامج التعليمية و طرق التدريس، جودة المناهج، جودة الأساليب والأنشطة، جودة الكتاب التعليمي، جودة المباني التعليمية و تجهيزاتها، جودة الإدارة التعليمية و التشريعات و اللوائح، جودة التمويل و الإنفاق التعليمي، جودة تقييم الأداء التعليمي و جودة البيئة المحيطة. (صليحة رقاد، 2014/2013 ص 44)

و عرف (الفار: 2004) الأداء التدريسي بأنه: " وسيلة التعبير عن امتلاك المدرس للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكياً". (أحمد قاسم محمد، اسماعيل أحمد سمو: 2015، ص 1048)

إن أداء الأستاذ الجامعي عبارة عن كل الأنشطة الذهنية التي يقوم بها، حيث يستدل عليها من خلال سلوكياته التي يعبر عنها بقيامه بمهمة التدريس و التوجيه والإشراف، وإنجاز البحوث والدراسات العلمية بصفة مستمرة، والمشاركات البناءة بما يعود بالمنفعة على ذاته ومجتمعه وبيئته المحلية ليحقق بذلك رضا طلابه وأسره وسوق العمل.

ويتوقف تحقيق جودة أداء الأستاذ الجامعي على توافر جملة من المواصفات فيه، تتمثل في:

- * **التوازن النفسي:** يجب أن يخضع عضو هيئة التدريس إلى اختبارات نفسية تؤكد قدرته على استيعاب ضغوط التدريس النفسية، والقدرة على ضبط النفس تحت تأثير إلهام الطلاب على الفهم وتكرار طلباتهم قصد الاستيضاح منه .
- * **المواصفات والمهارات:** ويمكن تقسيمها إلى قدرات الإلقاء والعرض، هضم المعلومات ونقل الأحاسيس، والقياس والتقييم.
- أ . **قدرات الإلقاء والعرض:** يجب أن يكون عضو هيئة التدريس على علم بفنون الإلقاء، فلا يمكن التنازل عن سلامة اللغة، ووضوح الألفاظ كمعيار لقبول أي عضو هيئة التدريس .

ب . **هضم المعلومات ونقل الأحاسيس:** يجب على عضو هيئة التدريس أن يقدم المعلومات وينقلها عبر أحاسيسه بصورة تمكن الطالب من هضمها.

ت . **القياس والتقييم:** يجب أن يجد عضو هيئة التدريس أسلوباً مناسباً يمكنه من تقييم طلابه خلال فترة الدراسة.

(صليحة رقاد: 2014/2013، م.س، 45/44)

و يمكن تفصيلها فيما جاء في دراسة نانسي باراسار 2012 (Nancy Brassard)

- أن يكون على معرفة جيدة بكل ما يتعلق بتخصصه ويشاركها طلبته. (ص09)
- أن يتمتع بالمرونة و القدرة على إيصال المعلومات والتواصل مع الآخرين (ص10)
- أن يتمتع بالقدرة على التفكير المنطقي والنظر إلى المشكلات من عدة جوانب. (ص10)
- الرغبة والقدرة في الإصغاء لانشغالات الآخرين وبالخصوص الطلبة (ص11)
- إشراف وتوجيه الطلبة وأيضاً نقل معارفه وخبرته لهم. (ص11)

- أن يشجع طلبته على العمل التعاوني والتشاركي فيما بينهم. (ص12)
- أن يوضح معايير وأهداف التقييم بحيث تؤدي بالطلبة إلى تحديد أهداف تطورههم. (ص 12)
- استخدام التكنولوجيا كالقدرة على استخدام أنظمة الإعلام والاتصال. (ص13)
- القدرة على حل المشكلات. (ص 13)
- الاحترافية في كل ما يتعلق بمهنته كالتكثيف والإيجابية والثقة بالنفس والإبداع والمرونة والقدرة على الإقناع وحس المسؤولية

(Nancy Brassard : Avril 2012) (ص13-14)

2.3 - المسؤولية الاجتماعية:

* عرفها (ناصر، 2006: 195) بأنها "التزام المرء نحو الغير، والإقرار بما يقوم به من أعمال أو أقوال وما يترتب عليها من نتائج"، * وعرفها (قاسم، 2008: 8) بأنها "مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة". ويرى الباحثان أن الفرد المسؤول اجتماعيا يكون بارزا في مجتمعه من خلال الصفات التي يتميز بها كقيامه بواجباته، والاجتهاد في إتمام أدواره، معتمدا على نفسه متوكلا على الله، تفاعله وتعاونه مع الآخرين وتحمله لمسؤولية أفعاله وأقواله الفردية والاجتماعية.

وسلوك المسؤولية الاجتماعية لا ينمو إلا من خلال بيئة ثقافية واجتماعية مشجعة تتسم بالحرية والنظام والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة والتسامح. والتربية هي من أهم الوسائل التي يمكن عن طريقها تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد، وتقوم مؤسسات التربية والتنشئة الاجتماعية ممثلة في الأسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام بدورها في غرس وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع. وهناك العديد من النظريات التي تناولت مفهوم المسؤولية الاجتماعية كـ:

- أ. نظرية أدلر (Adler):** الفرد لا يمكن أن يعيش حياته بأمان مع بعضهم البعض من خدمة الكل وهو خارج إطار الجماعة، وهذا يتطلب أن يشعر كل فرد من أفراد المجتمع أنه جزء مهم من هذا المجتمع ومن خلال هذا الشعور المتبادل تتحقق مسؤوليته تجاه مجتمعه ومسؤولية المجتمع في رعاية أبنائه. (Adler, 1929 : 31)
- ب. نظرية سوليفان (Sullivan):** يرى أن الإنسان مخلوق واع وأن أساس فكرة المرء عن نفسه مبنية على أساس علاقته بالآخرين فهو يؤثر فيهم ومتأثر بهم وأن العزلة عنهم سببها عدم الشعور بالأمان والذي يعد أحد مؤشرات نقص المسؤولية الاجتماعية. (Sullivan, 1953 : 21)

4 - الطريقة والأدوات :

المنهج: استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي على أنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات فهو عبارة عن: "دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين، كما أنه يهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها، وذلك للاستفادة منها مستقبلا ... ومنها ما يهدف إلى تحليل العلاقات". (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: 2002، ص89)

مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من الأساتذة الدائمين بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة - والبالغ عددهم (1135) أستاذا حسب الإحصائيات المتحصل عليها من مديرية الجامعة جانفي 2019.

عينة الدراسة و طريقة اختيارها:

تكونت عينة الدراسة من (120 أستاذا) يدرسون بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة خلال الموسم الجامعي 2018/2019، وقد اختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات جمع البيانات:

بعد بناء استبيان لقياس جودة أداء الأستاذ الجامعي، وذلك انطلاقا من استمارة لسبر آرائهم حول المؤشرات التي يرون أنها تقيس جودة أدائهم، تم حساب صدقه وثباته بعينة استطلاعية قدرت بـ (70 أستاذ)، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.89) وهي قيمة دالة عند المستوى (0.000)، وبالتالي فالاستبيان صادق. ويصح بالنقطة الفاصلة حيث اعتبرت الدرجة (3) هي النقطة الفاصلة أي عدد العبارات * 3 يصبح (27 * 3 = 81)، وبالتالي (81) هي المستوى الفاصل بمعنى من تحصل على درجة (81) فما أكثر يعتبر أداءه مرتفعا أما من تحصل على أقل من (81) يكون أداءه منخفضا.

أما أداة المسؤولية الاجتماعية فقد استخدم بعض من بنود استبيان معد من طرف الباحثة " باقر، 2012" في الدراسة المعنونة بـ " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية" الموزع على الأبعاد التالية: (الأسرة- الأصدقاء و الزملاء- المجتمع- الكلية) وأعيد حساب صدقه فكانت قيمة ألفا كرونباخ (0.87) وهي قيمة دالة عند المستوى (0.000)، وبالتالي فالاستبيان صادق. ويصح بالنقطة الفاصلة حيث اعتبرت الدرجة (3) هي النقطة الفاصلة أي عدد العبارات * 3 يصبح (39 * 3 = 117)، وبالتالي (117) هي المستوى الفاصل بمعنى من تحصل على درجة (117) فما أكثر يعتبر مستوى مسؤوليته الاجتماعية مرتفعا أما من تحصل على أقل من (117) يكون مستوى مسؤوليته الاجتماعية منخفضا.

الأساليب الإحصائية:

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة استخدم كل من التكرارات و النسب المئوية ومعادلة الانحدار الخطي البسيط.

5- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

عرض و تفسير النتيجة الأولى:

ما مستوى الأداء لدى الأساتذة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح بورقلة؟

المؤشرات الإحصائية			
النسب المئوية %	التكرارات	المستويات	الأبعاد
99.16	119	مرتفع	النشاط التعليمي ن.ف= 39
0.84	01	منخفض	
88.34	106	مرتفع	النشاط البحثي ن.ف= 24
11.66	14	منخفض	
60.84	73	مرتفع	خدمة المجتمع ن.ف= 18
39.16	47	منخفض	
98.34	118	مرتفع	مستوى الأداء العام ن.ف= 81
1.66	02	منخفض	

من خلال الجدول يتضح أن مستوى جودة الأداء لدى الأستاذ الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة مرتفع فقد بلغ مستوى الأداء العام نسبة (98.34 %)، ويتوزع هذا المستوى بين الأدوار الثلاثة للأستاذ الجامعي، حيث سجل أعلى مستوى في بعد النشاط التعليمي بنسبة (99.16 %)، وهذا يدل على أن الأستاذ الجامعي بورقلة على قدر عال من الوعي بما يحمله مسمى مهنته من معنى وقداسة، واحتل بعد النشاط البحثي المرتبة الثانية بنسبة (88.34 %)، وهذا يدل على

أنهم مؤمنون بأن نقل المعرفة لوحده لا يكفي بل يتعدى ذلك إلى إنتاجها للارتقاء برسالة الجامعة، أما بعد خدمة المجتمع فقد قدرت نسبته بـ (60.84 %) وهي نسبة جيدة تعكس نضج الأساتذة و إقرارهم لاستحالة فصل الجامعة عن المجتمع مؤكداً بذلك أحد أهم وظائف الجامعة.

و يرجع الباحثان هذه النتيجة إلى المناخ التنظيمي السليم الذي يسود جامعة قاصدي مرباح بورقلة حيث تدرج تحته العلاقات المهنية الجيدة بين الأستاذ وزملائه والإدارة وطلبته، ما يشكل له دافعا قويا للقيام بأدواره برغبة وحماس، فهو يرى عمله مصدرا للرضا والراحة المهنية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مزياني لونس: 2010/2009) حيث توصلت إلى مستويات عالية في الأداء، لأساتذة التعليم الجامعي في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية. كما اتفقت مع دراسة (خالد أحمد الصرايرة: 2011) و التي أسفرت عن مستوى مرتفع من الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية وأيضاً مع (الاسود زهرة، بن زاهي منصور: 2013) والتي توصلت هي الأخرى إلى وجود مستوى مقبول من الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، في حين اختلفت مع دراسة (بودينار ليندة: 2016) التي توصلت إلى أن الأساتذة لم يستوفوا معايير جودة الأداء. واختلفت أيضاً مع دراسة (الاسود زهرة: 2018) والتي توصلت إلى أنّ درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية لمستوى مهارات التدريس الإبداعي لديهم كانت منخفضة وكذلك دراسة (رمانة و صالح: 2019) التي توصلت إلى مستوى متوسط من ممارسات التدريس الإبداعي.

عرض و تفسير النتيجة الثانية:

ماهي تقديرات أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة لمستوى مسؤوليتهم الاجتماعية؟

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
////	////	منخفض
4.16	05	متوسط
95.84	115	مرتفع
100	120	المجموع

يتضح من خلال الجدول أنّ مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الأساتذة كان مرتفعا حيث بلغت نسبته (95.84 %)، وهي نسبة أقل ما يقال عنها أنها عالية وهذا يدل على أن أساتذة الجامعة يتمتعون بقيم أخلاقية عالية اتجاه أسرهم وزملائهم وكلياتهم ومجتمعهم، وهم واعون بما يقع عليهم من مسؤولية اتجاههم .

يرجع الباحثان هذا المستوى من المسؤولية الاجتماعية إلى أن هذه الأخيرة بكل أبعادها تمثل مكوناً رئيسياً في شخصية الأستاذ الجامعي، فجميعهم يعتقدون الدين الإسلامي الذي يحث على كل ما هو خلق حميد كالاحترام و التعاون و التآخي و التضامن وغيرها من الأخلاق الحسنة، كما يرجع الباحثان هذه النتيجة أيضاً إلى التنشئة الاجتماعية التي نشأ عليها الأساتذة منذ الصغر والدور الهام الذي تقوم به مختلف المؤسسات الاجتماعية في الدولة بدء من الأسرة إلى المساجد والمدارس وصولاً إلى الجامعات.

وتتفق هذه الدراسة مع كل من دراسة (ندى عبد باقر، 2010/2011) التي أجرتها على عينة من الأساتذة الجامعيين، حيث توصلت إلى أنّ التدريسيين لا يعانون من ضعف في المسؤولية الاجتماعية، ودراسة (مهران 2011) حيث أظهرت نتائجها أن الجامعات الرائدة في العالم ملتزمة بمسؤولياتها الاجتماعية، وتقدم معلومات كافية حولها والتي شملت التحكم بالتنظيم، وحقوق الإنسان، وممارسة العمل والبيئة والممارسات التشغيلية ومواضيع الطلبة وتطور المجتمع المحلي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فايز كمال شلidan وسمية مصطفى صايمة: 2014) حيث توصلت إلى أن المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة جاءت بدرجة كبيرة.

كما تتفق مع توصيات المؤتمر الدولي للتعليم العالي (1434هـ) والتي أكدت على دور الجامعات والكليات والأقسام العلمية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من خلال التدريس والتعلم و البحث العلمي والشاركة المجتمعية والاستدامة البيئية. **عرض وتفسير النتيجة الثالثة:**

هل يوجد أثر معنوي للمسؤولية الاجتماعية في الرفع من مستوى الأداء لدى الأساتذة الجامعيين بجامعة ورقلة؟

ب ₁	ب ₀	ف	ر ²	ر	القيم
0.86	55.79	11.82	0.09	0.30	
0.001	0.000	0.001	///	0.000	مستوى الدلالة

من خلال الجدول يتضح أن قيمة الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية وجودة الأداء بلغت (0.30) وهي قيمة دالة عند (0.000) المعتمد في معادلة الانحدار الخطي، ما يدل على وجود علاقة خطية طردية بين المتغيرين بمعنى كلما ارتفع مستوى المسؤولية الاجتماعية عند الأستاذ الجامعي كلما ارتفع مستوى أدائه؛ كما تتضح قيمة ف المقدره بـ (11.82) و هي دالة عند المستوى (0.001) ما يدل على معنوية الانحدار ؛ وكذلك الأمر بالنسبة لمعامل الانحدار (ب₀) و (ب₁) حيث قدر الأول بـ (55.79) والثاني بـ (0.86) وهما قيمتان دالتان عند نفس المستوى (0.000)، وعليه يمكن استخراج معادلة الانحدار الخطي البسيط على النحو التالي: $Y = B_0 + B_1X$

حيث:

B_0 : ثابت الانحدار أو الجزء المقطوع من Y

B_1 : ميل الخط المستقيم أو معامل انحدار Y على X

Y : قيم المتغير التابع

X : قيم المتغير المستقل

وبتعويض القيم المتحصل عليها تصبح معادلة الانحدار بين المسؤولية الاجتماعية وجودة الأداء كالتالي:

$$Y = 55.79 + 0.86X$$

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية عن طريق تشكيلها لوحادات ضمان الجودة التي تهتم بغرس قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الأساتذة من خلال تشجيعهم على البحث في هذا المجال، وإلى سعيها لعقد ملتقيات وندوات من شأنها أن تحسن و تطور بصفة دائمة و مستمرة من أداء الأستاذ الجامعي من حيث علاقاته مع الطلبة و خدمة المجتمع. كما يرجع الباحثان هذه النتيجة إلى تشبع الأستاذ الجامعي بقيم المسؤولية الاجتماعية مما يجعله يقوم بأدواره بكل مهنية و ضمير و الارتقاء بمستويات أدائه وبالتالي تحقيق التميز لذاته ودعم سمعة الجامعة و وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (شافية قرفي و حمودي حاج صحراوي:2016) حيث توصلت إلى وجود أثر معنوي إيجابي للمسؤولية الاجتماعية في دعم سمعة المؤسسة.

كما أنه قد جاء في دراسة (صمراء دحماني و سامية بن عمر: 2017) من أهداف العلاقات الإنسانية و الاجتماعية أنها تسعى إلى تهيئة جو عمل مناسب للفرد العامل ليتمكن من تحقيق النتائج الإيجابية في مجال العمل. وأظهرت النتائج في دراسة (خالد عواض عبد الله الثبيتي: 2015) أنّ أفراد الدراسة موافقون تماما على أن أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية تحقق المسؤولية الاجتماعية من خلال البرامج الأكاديمية و البحث العلمي و العمليات و الأنشطة.

IV الاستنتاج العام:

إذا وكما يبدو فإن للمسؤولية الاجتماعية أثر معنوي إيجابي في الرفع من مستوى الأداء لدى الأساتذة الجامعيين، وهذا ما يؤكد على إلزامية تعزيز قيمها في الجامعة والعمل وفقا لمبادئها من أجل الرقي بالأساتذة الجامعي و التحسين من المستمر لأدائه و بالتالي دعم سمعة الجامعة الجزائرية بين مختلف الجامعات وضمان جودة مخرجاتها ليس فقط من الناحية الكمية بل يتعدى ذلك إلى جودة النوعية و الكيف.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها يقترح الباحثان:

- السعي نحو غرس قيم المسؤولية الاجتماعية في الأوساط الجامعية.
- تشجيع الجامعة إطاراتها على البحث المستمر في هذا المجال قصد التحسين المستمر و الدائم.
- التكثيف من مساعي الاهتمام بالأساتذة الجامعي و توفير المناخ التنظيمي المناسب المشجع على الإبداع و الابتكار.

- الإحالات والمراجع :

1. الفاراجي هادي، ابوسل موسى (2006)، الأنشطة والمهارات التعليمية، عمان، دار كنوز للمعرفة.
2. فيصل محمد عبد الوهاب سعيد، ياسر محمد محجوب (2016)، تطوير الأداء الأكاديمي و المهني لعضو هيئة التدريس بجامعة الخرطوم في ضوء المواصفة الدولية للجودة (إيزو 9002) ومقترحات أعضاء هيئة التدريس المرتبطة بها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 9(23) ص.ص 124-125
3. صليحة رقاد(2013/2014)، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائري آفاقه ومعوقاته، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري، رسالة مكملة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، الجزائر: جامعة سطيف1، ص44-45
4. أحمد قاسم محمد ، إسماعيل أحمد سمو (2015)، تطوير الأداء التدريسي في الجامعة لضمان جودة التعليم دراسة حالة جامعة دهوك، المؤتمر العربي الخامس ضمان جودة التعليم العالي، الإمارات: جامعة الشارقة، ص 1048
5. Nancy Bassard (2012), Profil de Compétences de L'enseignant de niveau Univeritaire,ENAP.CA , p 9- 14
6. ناصر محمد(2006)، التربية الأخلاقية، عمان، دار وائل للنشر، ص 195.
7. قاسم جميل(2008)، فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
8. Adller, A (1929), Problems of Nuerosis, NewYork, harper torch books, p31
9. Sullivan, H (1953), The Inerpersonal Theory of Psychiatry Helen Swick Perry, p21
10. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة (2002)، أسس البحث العلمي، مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ص 89
11. لونس مزباني (2010/2009)، علاقة المناخ التنظيمي بالرضا الوظيفي والأداء لأساتذة التعليم الجامعي و استراتيجيات تفعيلهم، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كليات العلوم الإنسانية و الاجتماعية لـ: " الجزائر - ورقلة- قسنطينة- وهران"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العمل و التنظيم، الجزائر: جامعة بوزريعة. ص 193
12. خالد أحمد الصرايرة (2011)، الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها جامعة مؤتة الأردن، مجلة جامعة دمشق، سوريا، 27(2+1)، ص 601- 604
13. زهرة الاسود، بن زاهي منصور(2013)، الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأساتذة الجامعي من وجهة نظر الطلبة، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، سبتمبر(12)، الجزائر: جامعة ورقلة ص 131

14. زهرة الأسود(2018)، مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 11(38) ص 62
15. بودينار ليندة (2016)، واقع جودة أداء الأستاذ الجامعي و بيئة العمل في الجامعة الجزائرية في إطار إصلاح التعليم العالي، مجلة مجتمع تربية عمل، 1(2)، الجزائر: جامعة مولود معمري تيزي وزو، ص45
16. ندى عبد باقر(2012)، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (73)، العراق: الجامعة المستنصرية، ص 557- 559
17. خالد عواض عبد الله الثبيتي(2015)، دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 10(1)، ص 51-67
18. سمير المختار السيد كريمة(2019)، واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزاوية/ ليبيا، مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، 6(53)، ص 143
19. عيسى رمانة و عبد الكريم صالح(2019)، التدريس الإبداعي للأستاذ الجامعي بين الواقع و التطلعات، مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية و التربوية، 1(2)، الجزائر: جامعة المدية ص 34
20. باسم برقايوي. و عماد أبو الرب، 2016، إطار نموذج لتقويم جودة أداء عضو هيئة التدريس، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، ص 339

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

لامية بوديل، لونا مزياني ، (2020) ، ، نحو تفعيل مستوى الأداء لدى الأستاذ الجامعي في ظل مسؤوليته الاجتماعية دراسة استكشافية سطحية على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة مجلة الباحث، المجلد 12(04)/2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 371-382.